اتهم اليسار المتطرف بمحاولة التخلص من إرث كولومبوس.. ومرشحته للمحكمة العليا تجيب عن أسئلة مجلس الشيوخ

ترامب يحاول اللحاق بايدن المتقدم: أنقذت حياة مليوني أميركي

وكالات: يسعى الرئيس الأميركي دونالد ترامب جاهدا إلى ردم الهوة بينه وبين خصمه الديموقراطي جو بايدن المتقدم في جميع استطلاعات الرأي، خلال الشوط الأخير من السباق نحو البيت الأبيض.

ومن فلوريدا توجه ترامب أمس إلى ولاية بنسلفانيا وهي أيضا من الولايات الأساسية، ثم ينتقل اليوم إلى أيوا، على أن يواصل مهرجاناته بشكل مكثف طوال الأسابيع الثلاثة المتبقية على الانتخابات المزمعة في 3 نوفمبر.

وما بين المهرجانين حاول الرئيس ملء الوقت بوابل من التغريدات، كرر فيها هجومه على الديموقراطيين ومنافسه وأيضا المحتجين المناهضين للعنصرية.

وفي محاولة لدفع الناخبين للتصويت له، قال ان «الناتج المحلي ازداد بمقدار مليار دولار. وأضاف: انتخابات 3 نوفمبر الأهم في تاريخ الولايات المتحدة.

ومع اعلان ان أكثر من 10 ملايين اميركي صوتوا في الاقتراع المبكر وهو رقم قياسي، اتهم كاليفورنيا بأنها تستعين بمؤسسة يديرها الديموقراطي (جو النعسان) لعد الاصوات وقال: من المستحيل ان يحصل الجمهوريون على نتيجة عادلة، وطالب المحامين بالتحرك. وهو ما يشير الى ان الاقتراع هذه السنة سيكون أكثر تعقيدا وسيخالطه الكثير من التشكيك. وقال لسكان الولاية انتخبوا ترامب وسترون.

وتطرق الى جائحة كورونا التي يتهم بأنه اساء ادارتها، وزعم أنه انقذ حياة مليونين من مواطنيه، ورغم خلافه مع منظمة الصحة العالمية التي اعلن انسحاب بلاده منها متهما اياها بالتحيز للصين، قال «منظمة الصحة العالمية لم تعد تؤيد الاغلاق العام. لقد اصبحت ضده، ترامب كان محقا. أنقذنا حياة مليوني أميركي».

كما استشهد باقتباس لكبير خبراء الصحة الاميركيين أنتوني فاوتشي وقال «لقد أثنى فاوتشي على جهود البيت الابيض لمواجهة جائحة كورونا».

وفي اشارة الى تحطيم تمثال المستكشف كريستوف كولومبوس في ذكرى «يوم كولومبوس» جدد ترامب اتهام اليسار المتطرف بمحاولة تدمير ارثه التاريخي وأشاد به قائلا «ايطالي عظيم كتب فصلا جديدا في تاريخ الانسانية باكتشافه الاميركتين». لكن المحتجين يصفون كولومبوس بمؤسس عهد الاستعمار والعنصرية وقرروا تغيير الذكرى الى «يوم الشعوب الاصلية».

قبل ذلك، وفي أول مهرجان انتخابي بعد إصابته بمرض كوفيد-19 الذي ارغمه على تجميد حملته لعشرة أيام بولاية فلوريدا، بذل الرئيس الأميركي كل ما بوسعه ليؤكد لأنصاره ولجميع الأميركيين أنه «قوي للغاية» قبل 22 يوما من الانتخابات.

وهتف لآلاف من أنصاره الذي كانوا يحتشدون متلاصقين ومعظمهم لا يضع كمامات في سانفورد بولاية فلوريدا عازما على إثبات عودته الصاخبة إلى السباق «لقد تعافيت والآن يقولون إن لدي مناعة» ضد فيروس كورونا المستجد.

وأضاف وسط ضحك أنصاره «يمكنني أن أسير وسط هذا الحشد، وأن أقبل الحضور أجمعين، أن أقبل الرجال والنساء الجميلات». وبعد أسبوع فقط من خروجه من المستشفى، بدا ترامب مفعما بالنشاط لدى إلقائه خطابه الذي استغرق أكثر من ساعة ولم يوفر فيه أيا من أهدافه الانتخابية المعتادة إلا وهاجمه، من «المحتالة هيلاري» كلينتون إلى الصحافة «الفاسدة»، مع إطلاق تحذيرات شديدة من مخاطر «اليسار الراديكالي» والكابوس الاشتراكي. وسخر من نائب الرئيس السابق الذي يلقبه «جو النعسان»، مؤكدا أنه لم يعد يشبه أيا كان.

وهتف ترامب «أحب فلوريدا!»، متوددا إلى سكان الولاية التي قد تلعب دورا حاسما في الانتخابات، غير آبه باستطلاعات الرأي التي تتوقع كلها هزيمته أمام بايدن.

وأكد «كان الأمر مماثلا قبل أربع سنوات، كانوا يقولون إننا سنخسر فلوريدا»، مضيفا «بعد 22 يوما، سنفوز بهذه الولاية وسنفوز بأربع سنوات إضافية في البيت الأبيض!».

وحاول في خطابه استنهاض قاعدته الناخبة مشيدا باختياره القاضية إيمي كوني باريت لشغل مقعد في المحكمة العليا، والتي بدأ مجلس الشيوخ جلسة الاستماع لتثبيت تعيينها أمس الأول. وردت امس على اسئلة المشرعين الموجهة لها حيث يتوقع ان يتم التصويت على تعيينها الاسبوع المقبل.

وبعيد إقلاع الطائرة الرئاسية، اعلن طبيب البيت الأبيض شون كونلي أن ترامب خضع لفحوص أظهرت نتائج سلبية تؤكد أنه لم يعد يحمل الفيروس لعدة أيام متتالية باستخدام فحص سريع.

غير أن فحص (أبوت) السريع هذا لا يعطي نتائج دقيقة مثل الفحوص الشائعة الاستخدام. وأشار كونلي إلى ان الاختبارات السلبية وغيرها من البيانات السريرية والمعملية «تشير إلى عدم وجود تكاثر فيروسي يمكن اكتشافه»، موضحا أن تحديد شفائه تم بناء على عوامل عدة، ولم يقتصر على نتائج الفحص السريع فحسب.

من جهته، حذر بايدن انه كلما بقي ترامب رئيسا افتقر أكثر إلى حس المسؤولية. وقال بهذا الصدد سلوكه الشخصي المتهور منذ تشخيص إصابته كان شائنا.

وعلق على مهرجان فلوريدا الانتخابي فقال إن ترامب لا يحمل للولاية الثانية سوى «خطاب الانقسام» و«الخوف»، مضيفا «لكن ما فشل في حمله لا يقل خطورة، فهو ليس لديه أي خطة للسيطرة على هذا الفيروس الذي خطف أرواح أكثر من 15 ألفا من سكان فلوريدا».

ويتقدم المرشح الديموقراطي بنحو عشر نقاط على خصمه الجمهوري في متوسط استطلاعات الرأي الوطنية، وعزز تفوقه في نوايا الأصوات في الولايات التي ستحسم الانتخابات.

وإن كان ترامب يتباهى بـ «مناعته» ضد المرض، إلا أن هذه المسألة لاتزال محاطة بالكثير من التساؤلات والشكوك، إذ لا يعرف تحديدا مدى الحماية الناجمة عن الأجسام المضادة التي يكتسبها المريض، ولا الفترة التي يدوم مفعولها.

وكشفت دراسة نشرت نتائجها في مجلة «دي لانسيت» الطبية أن أميركيا أصيب مرتين بوباء كوفيد-19 بفارق شهر ونصف، وأن الإصابة الثانية كانت أكثر خطورة من الأولى.

«كورونا»: 2,2 مليون إصابة خلال أسبوع 34٪ منها في أوروبا وتعليق تجارب لقاح «جونسون آند جونسون» بعد مرض أحد المشاركين

عواصم ـ وكالات: تعرض السباق العالمي لإنتاج لقاح يوقف تفشي فيروس كورونا المستجد لانتكاسة جديدة بتعليق شركة «جونسون ان دونسون» الأميركية تجاربها مؤقتا، في وقت أعلنت منظمة الصحة العالمية، ارتفاع عدد المصابين بالفيروس في العالم بأكثر من 2,2 مليون خلال الأسبوع الماضي، والتي تعد أعلى زيادة في خلال أسبوع منذ بداية الوباء، الذي تجاوز عدد المصابين به 37 مليونا ونحو 900 ألف.

وذكرت المنظمة العالمية في بيان أمس، أن عدد الوفيات بسبب فيروس كورونا، ارتفع بحوالي 39 ألفا، وهو ما يتوافق تقريبا مع مؤشر الأسبوع السابق.

وسجلت أوروبا أكبر زيادة في الإصابات، مقارنة بالأيام السبعة السابقة بلغت 34٪ ارتفاعا من 28٪.

في هذه الاثناء، أعلنت مجموعة جونسون آند جونسون للصناعات الدوائية أنها علقت التجارب السريرية على لقاحها التجريبي المضاد لكوفيد-19 بعد إصابة أحد المشاركين في هذه التجارب بمرض غير مبرر.

وقالت المجموعة في بيان «لقد أوقفنا مؤقتا كل عمليات التلقيح الإضافية في كل تجاربنا السريرية على لقاح تجريبي مضاد لكوفيد-19، بما في ذلك كامل تجربة المرحلة الثالثة، وذلك بسبب مرض غير مبرر أصيب به أحد المشاركين في الدراسة».

وأوضحت «جونسون أند جونسون» أنه بموجب قرار تعليق التجارب السريرية تم إغلاق نظام للتسجيل عبر الإنترنت استحدثته في نهاية سبتمبر لجمع 60 ألف متطوع للمشاركة في المرحلة الثالثة والنهائية من التجارب السريرية، كما دعيت اللجنة المستقلة لسلامة المرضى للانعقاد للتحقيق في هذا التطور.

ولفتت المجموعة في بيانها إلى أن حصول أحداث غير مرغوب بها خطرة هو «أمر متوقع في أي دراسة سريرية، ولا سيما في الدراسات الكبيرة».

وتنص بروتوكولات «جونسون آند جونسون» على أنه عند حصول أي حدث ضار خطير خلال إجراء دراسة ما، يتم تعليق الدراسة لتبيان ما إذا كان هذا الحدث مرتبطا بالعقار الجاري تقييمه وتحديد ما إذا كان بالإمكان استئناف الدراسة.

وتجرى التجارب في دول أخرى من بينها الأرجنتين والبرازيل وتشيلي وكولومبيا والمكسيك وبيرو وجنوب أفريقيا.

وباتت المجموعة عاشر شركة تجري تجارب المرحلة الثالثة والنهائية عالميا والرابعة في الولايات المتحدة.

وكانت شركة «موديرنا» للتكنولوجيا الحيوية الأولى في الولايات المتحدة التي أطلقت في يوليو، المرحلة الثالثة من تجربة سريرية يفترض أن تقيم فعالية اللقاح على نطاق واسع مع آلاف المتطوعين. وتلتها شركة «فايزر» وشريكتها «بايونتك» ثم «أسترازينيكا».

وفي سبتمبر، أعلنت مجموعة «أسترازينيكا» للأدوية أنها «أوقفت طواعية» تجربتها لعقار تم تطويره بالتعاون مع جامعة أكسفورد بعد أن أصيب أحد المتطوعين في التجارب في المملكة المتحدة بمرض لا تفسير له. إلى ذلك، سجلت روسيا ارتفاعا قياسيا في عدد حالات الإصابة والوفيات على حد سواء الجديدة بفيروس كورونا ليرتفع إجمالي الإصابات إلى مليون و326 الفا و178 مصابا لكن السلطات قالت إنها لا تعتزم فرض العزل العام في ربوع البلاد.

وأعلن مركز مواجهة فيروس كورونا أن البلاد سجلت زيادة قياسية في عدد الحالات الجديدة بلغت 13868 حالة في 24 ساعة الماضية. كما أعلن أكثر من 244 حالة وفاة في يوم واحد، متجاوزة بذلك العدد القياسي السابق الذي سجل منذ بداية تفشي الوباء في البلاد. وارتفع إجمالي عدد الوفيات الناجمة عن الفيروس في البلاد إلى 22966.

تحطم طائرة مسيّرة مجهولة عند حدود إيران مع أذربيجان

هدنة «قرة باغ» تتعقد وطرفا الصراع يتبادلان اتهامات بانتهاكها

رجل يدعو داخل كاتدرائية غازانشيتسوتس المتضررة في قره باغ (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: واصلت القوات الانفصالية الأرمنية في ناغورني قره باغ والجيش الأذربيجاني امس القتال في عدة مناطق على الجبهة، في انتهاك لاتفاق الهدنة الإنسانية لليوم الرابع على التوالي.

وكما يحصل منذ استئناف المعارك في 27 سبتمبر، يتبادل الطرفان المسؤولية عن الأعمال الحربية التي اسفرت عن حوالي 600 قتيل، بينهم 67 مدنيا، وفقا لتعداد جزئي. ولم تعلن أذربيجان عن أي قتلى في صفوف قواتها.

وبدا أن الهدنة تتعقد بدرجة أكبر امس، عندما قالت وزارة الدفاع في أذربيجان ان قوات أرمينية قصفت أراضي في جورانبوي وتارتار وأغدام داخل أذربيجان «في انتهاك فج للهدنة الإنسانية».

بدوره، قال واقف دركاهلي، المتحدث باسم وزارة الدفاع، «القوات المسلحة الأذربيجانية لا تنتهك الهدنة الإنسانية».

ونفت شوشان ستيبانيان، المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأرمينية، ذلك، وقالت ان الجانب الأذربيجاني استأنف عملياته بعد هدوء أثناء الليل «مدعوما بنيران مدفعية كثيفة من جهات الجنوب والشمال والشمال الشرقي والشرق».

واتهم المسلحون الانفصاليون في ناغورني قره باغ الجيش الأذربيجاني بشن هجوم ثلاثي في الجنوب والشمال والشمال الشرقي للإقليم الانفصالي.

وأكدت باكو، من جهتها، أنها «تحترم وقف إطلاق النار» لكن الانفصاليين الأرمن أطلقوا النار على مناطق وغورانبوي وترتار وأغدام الأذربيجانية.

من جانبه، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو امس ان الدعوات الدولية لوقف القتال في قره باغ منطقية لكن من المطلوب كذلك دعوة أرمينيا للانسحاب من أراضي أذربيجان.

في السياق، تحطمت طائرة مسيرة مجهولة في شمال إيران قرب الحدود مع أذربيجان، وفق وكالة الأنباء الرسمية (إرنا).

وأوضحت الوكالة أن طائرة من دون طيار سقطت صباحا في أراض زراعية قرب مدينة بارس أباد مغان في محافظة أردبيل بشمال ايران.

احتجاجات عنيفة في تونس بعد مقتل رجل تحت أنقاض مبنى هدمته الشرطة

تونس ـ وكالات: اندلعت احتجاجات عنيفة امس في بلدة سبيطلة التونسية بين مئات المحتجين وقوات الشرطة عقب وفاة رجل تحت أنقاض بناء هدمته السلطات في أحدث حالات التوتر الاجتماعي في البلاد.

وفجر الحادث غضبا واسعا بين سكان المنطقة الذين أغلقوا الطرقات وأشعلوا العجلات المطاطية ورشقوا قوات الامن بالحجارة. وتلاحق قوات الأمن المحتجين وتطلق قنابل الغاز.

وعقب الحادث، أقال رئيس الوزراء هشام المشيشي والي القصرين ومسؤولين أمنيين بالمنطقة، وطالب وزير الداخلية بتوفير مساعدة مادية ومعنوية لعائلة الرجل الذي قتل ضمن مسعى لتهدئة لهيب الاحتجاجات.

وقال شهود لـ «رويترز» ان قوات الجيش انتشرت بالبلدة الواقعة قرب الحدود الجزائرية لحماية المقرات الحكومية وسط غضب الأهالي والخشية من توسع رقعة الاحتجاجات.

وكان الرجل نائما في كشك غير مرخص له من قبل السلطات، بينما نفذت شرطة البلدية عملية هدم الكشك مما تسبب في وفاته تحت الأنقاض في حادث أثار انتقادات واسعة حول كيفية تعامل الشرطة وتطبيق القانون خصوصا مع الفئات المهمشة.

وبعد نحو عقد من انتفاضة ضد الفقر والتهميش أطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي، تفاقمت الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السيئة في تونس وزاد الفقر والبطالة خصوصا في المناطق المهمشة مثل القصرين وسيدي بوزيد وقفصة.

جانب من الاحتجاجات التي اجتاحت تونس امس (الانترنت)

وأصبحت الأوضاع الاجتماعية الهشة بمنزلة القنبلة الموقوتة التي تخشى السلطات انفجارها في أي وقت في ظل تزايد المصاعب المالية للدولة وعدم قدرتها على الاستجابة لمطالب المحتجين.

من جهة اخرى، طلبت الحكومة التونسية تأجيل مناقشة مشروع قانون يعزز الحماية لرجال الأمن في البرلمان بعد احتجاجات ضده في الشوارع بدعوى تعارضه مع الحقوق والحريات.

وأعلن البرلمان امس أن الحكومة طلبت تأجيل النظر في مشروع القانون المثير للجدل. كما طلبت أيضا تأجيل النظر في مشروع قانون آخر تقدمت به، ويخص تنظيم حالة الطوارئ في البلاد.

ويجري العمل حتى اليوم بمرسوم رئاسي يعود لعام 1978 لتنظيم حالة الطوارئ، وتعتبره منظمات حقوقية غير مناسب مع النظام الديموقراطي والانتقال السياسي الذي عرفته البلاد منذ عام 2011 بعد سقوط حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

ولم توضح الحكومة في طلبها إلى البرلمان ما إذا كانت ستدخل تعديلات جديدة على مشروع القانون قبل عرضه مرة أخرى للمناقشة.

أميركا تصدّر أسلحة لتايوان والصين تتوعد بتدابير مضادة

عواصم ـ وكالات: حثت الصين، الولايات المتحدة الأميركية على الإلغاء الفوري لأي مبيعات أسلحة إلى جزيرة تايوان.

جاء ذلك في تصريح للمتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جيان، خلال المؤتمر الصحافي اليومي بمقر الوزارة امس، تعليقا على تقارير بأن وزارة الخارجية الأميركية وافقت على مبيعات أسلحة إلى تايوان. وقال جيان إن مبيعات الأسلحة تنتهك مبدأ «صين واحدة»، والبيانات الثلاثة المشتركة بين الصين والولايات المتحدة، وتعد تدخلا في شؤون الصين وتضر بمصالحها، داعيا واشنطن إلى إدراك حساسية هذه المسألة.

وأضاف «نحث الولايات المتحدة على الالتزام بمبدأ صين واحدة والبيانات المشتركة الثلاثة بين الجانبين، والإلغاء الفوري لأي مبيعات أسلحة لتايوان»، مشيرا إلى أن الصين ستتخذ التدابير المضادة اللازمة والمشروعة حيال ذلك. وكانت مصادر مطلعة قالت امس الاول إن البيت الأبيض يمضي قدما في ثلاث صفقات بيع أسلحة متطورة لتايوان، وأرسل في الآونة الأخيرة إخطارا بشأن المبيعات إلى الكونغرس للحصول على موافقته.

وفي سبتمبر، أفادت رويترز بأن ما يصل إلى سبعة أنظمة أسلحة رئيسية تشق طريقها في عملية التصدير الأميركية مع تكثيف إدارة ترامب الضغوط على الصين.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم كشف هويتها، إن رؤساء لجنتي العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ والشؤون الخارجية بمجلس النواب وصلتهم إخطارات بأن وزارة الخارجية الأميركية التي تشرف على مبيعات السلاح للخارج، وافقت على ثلاث من الصفقات المزمعة. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية «كسياسة عامة، لا تؤكد الولايات المتحدة الصفقات الدفاعية المقترحة أو عمليات النقل، ولا تعلق عليها، قبل إخطار الكونغرس رسميا بها».